

السودان يواجه مستويات مرعبة لانعدام الأمن الغذائي



حذّرت منظمة الأغذية والزراعة، «فاو»، التابعة للأمم المتحدة، من المستويات المرعبة للغاية التي وصلت إليها حالة انعدام الأمن الغذائي في السودان، خاصة في المناطق التي يصعب الوصول إليها، بعد مرور عام على اندلاع الصراع هناك، فيما قصف الجيش السوداني، أمس الثلاثاء، بالطائرات المسيّرة، مواقع لقوات الدعم السريع في منطقة شرق النيل، وأحياء المعمورة، والمنشية، والجريف بشرق الخرطوم

وقال آدم ياو، ممثل المنظمة في السودان، خلال مؤتمر صحفي، أمس الثلاثاء، في جنيف، إن الواقع يكشف أن ما يقرب من 18 مليون شخص يواجهون مستويات حادة من انعدام الأمن الغذائي، منهم 4.9 مليون معرضون بشكل كبير لخطر الوقوع في مستويات كارثية، إذا استمر الصراع، ولم يتم تقديم المساعدة الإنسانية

وأوضح أن الصراع في السودان يقوض الإنتاج الزراعي بشكل وحشي، ما يعرّض سبل عيش الناس للخطر؛ وقال إنه، ومع اعتماد ما يصل إلى 60 إلى 80 % من مجموع السكان على الزراعة، أو انخراطهم فيها لكسب دخلهم، فإن التداعيات ليست أقل من مدمرة

وأوضحت المنظمة الدولية، أنه وفقاً للنتائج الأولية للتقرير السنوي للتقييم السنوي للمحاصيل والإمدادات الغذائية في السودان، فإن إنتاج الحبوب شهد انخفاضاً بنسبة 46% عن العام السابق، وبنحو 40% أقل من متوسط السنوات الخمس السابقة، وقالت إن انعدام الأمن خلال موسم الزراعة في ولاية غرب دارفور أدى إلى فشل المحاصيل بالكامل، ولفتت إلى أنه، ومع اقتراب موسم الزراعة الرئيسي، فإن توفير الدعم الحاسم للإنتاج الطارئ من الحبوب الأساسية المحلية الرئيسية ليس ضرورياً فحسب ولكنه أمر حتمي، محذرة من أن الفشل في القيام بذلك قد يؤدي إلى الوصول إلى مستويات جديدة من الجوع، تتجاوز القدرة على التخفيف منها. وقال ممثل المنظمة الأممية، إنها تسعى بشكل عاجل للحصول على 104 ملايين دولار لتعزيز إنتاج الغذاء، ومساعدة قطاع الزراعة في السودان على التعافي.

في السياق، أكد نائب منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية للسودان، طوبي هاوارد، أمس الثلاثاء، أن الأوضاع الإنسانية تتدهور في مدينة الفاشر بولاية شمال دارفور، والمدينة بحاجة عاجلة إلى مساعدات إنسانية، في ظل معاناة سكانها من الجوع، وانعدام الأمن الغذائي، والتشرد، وانعدام الحماية.(وكالات